

طيران عالي Flying on High

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

الأسبوع الماضي ذهبت للمطار في كلومبس ورأيت مقبل حقل المطار شركة الطائرات حيث خدمت ل \$1.47 لساعة. كان فقط 100 متر مني لكن ظهر ك مليون ميل. هناك بدأتُ أحلم أن أطيّر. الآن بذل أن أبني طائرات، كنت أجمعها.

أمامي كانت طائرتي "سنا 182". أدعوها رفيقي لأن نسفر كثيرا معا. فيها كل أجهزة عصرية وتحمل 8 ساعة بترول. على جنبها كانت طائرتنا "سنا 421". ثم كانت طائرتنا "سايتايشن" التي نكريها للآخرين.

بدأنا نسرع في الطريق ونحول الإتجاه لارتفاع. بعد بعض دقائق كنا نطير عاليا.

ما هو الطريق الذي يرفعنا من العمل البسيط في شركة إلى طيران في السماء الزرقاء؟ يطلب أعمال بالإيمان.

مستقبلك ليس قدرا ولكنه نتيجة أعمالك. كثيرا ما سمعت "إن أراد الله أن أكون ناجحا فسأكون ناجحا". يضعون ثقل حياتهم على القدير ويجلسون في انتظار شئ غير متوقع.

ثلاث قوانين مهمة

عليك أن تعرف بأن توجد قوانين معينة لتحكم على مستقبلك. طاعة لهذه القوانين ضرورية لكي تتم مقاصدك. ها هي القوانين الأساسية التي تعلمتها.

الرقم 1: قانون الله

يريد الله أن يبارك الذين يعيشون حسب قوانينه. انظر إلى كلماته. لكل بركة، يوجد شرط.

"هذا وان من يزرع بالشح فبالشح أيضا يحصد. ومن يزرع بالبركات فبالبركات أيضا يحصد" (2كو 9:6)

"أعطوا تعطوا ..". (لق 6:38)

"لان كل من يسأل يأخذ. ومن يطلب يجد. ومن يقرع يفتح له" (مت 7:8)

"إن الرب الله شمس ومجن. الرب يعطي رحمة ومجدا. لا يمنع خيرا عن السالكين بالكمال". (مز 11:84)

هل فهمت المثال؟ قوانين الله تتطلب عملك. "إن سمعوا وأطاعوا قضا أيامهم بالخير وسنيهم بالذِّعْم" (أيوب 11:36) بركاته تتبع الطاعة.

الرقم 2: قوانين الإنسان

"لماذا إبليس أخذ حياتها؟" صرخت صديقة عند جنازة. هذه المرأة كانت مؤمنة دفعت عشورها وخضرت كل اجتماعات الكنيسة وخدمت كل مَنْ كان في الاحتياج. لكنها في الطريق لبيتها، لم تقف عند إشارة "قف" وماتت حالا عندما صدمت سيارتها بسيارة أخرى.

فسرتُ "إبليس لم يأخذ حياتها. لم تطع قوانين الإنسان." لا حماية في الكتاب المقدس للشخص الذي ينتهك قوانين الحكمة.

صديقي سمع بأن ابنته وزوجها ماتوا في الطائرة التي سقطت. سألني لماذا الله سمح لهذا الحدث.

انتهكت قوانين الإنسان. مدير دفة الطائرة لم يكن له رخصة لهذا النوع من الطائرة والطائرة نفسها لم تنظم للفحوص السنوية. قد انتهك قوانين ملاحه جوية.

الرقم 3: القوانين الطبيعية

أتذكر مبشر من ولاية كاليفورنيا الذي تكلم في كنيسة يوم الأحد. في الصباح قلت له "من الخطر أن تطير في جبال 'سيارا نفاذا' في هذه الطائرة 'سنا 310'. الجبال عالية".

عرفت بأن الحمولة ثقيلة وهي تشكل خطرا عليه. بعد أربعة أيام سمعت بأن طائرته صدمت الجبال وانتصر الجبال ومات هو.

يا صديقي، لا تنتهك القوانين الطبيعية. لا تتوقع مساعدة إلهية عندما انتهك قوانين الفيزياء وجاذبية الأرض.

ماذا قال النبي هوشع؟ "قد هلك شعبي من عدم المعرفة (هو 6:4)

كما قلت لصديقي "الإيمان هو الثقة بما يرجى والإيقان بأمور لا ترى لكن إن كنت جالسا على حديد القطار ورأيت قطارا آتيا سوف ترى يسوع في الدقيقة الآتية."

ماذا يقول الترنيمة؟ "ثق وأطيع لأنه ليس طريق غيره". من واجبنا أن نطيع القوانين الطبيعية.

إن كنت مدخن الطبخ ومات من سرطان الرئة أو كان وزن زائد كثيرا وتجنب قوانين الصحة فلا تتهم إبليس أو الله لموتك. أنا مسؤول لطاعة قوانين الطبيعة.

لن يقف

عندما بدأ ممارسة مبادئ الله في حياتي وفي عملي، غمرني فيض من البركات حتى أصبح لدي الفائض منها. إن حاولت أن أصدّها من الأمام، فدخلت من الخلق. مازالت الأرض والمبنى حيث بدأت شركتي "أمريكان موترز" في سنة 1962 في ملكنا. بعنا الشركة في سنة 1975 والآن لازلت أخذ من فائض بيعها.

عندما اشتريت أرضا لشركتنا "كريسلر-بلينوٲ" كانت تقع خارج المدينة لكن بعد سنتين كان أحد أهم شوارع شمال-جنوب في مدينتنا. كان لنا 200 متر جنب هذا الشارع. عندما بعنا هذه الشركة في سنة 1978 قد أصبحت أحد أكبر أربع شركات في أمريكا ومازال أعطانا مالا كثير في ما بعد.

نقلنا شركتنا "داتسن" من جوار منطقة فقيرة لمبنى مرهن بأثنين مليون دولار. اشتريتها بـ \$890,000 وبعناها بعد بضع سنوات بأكثر من ثلاث مليون دولار.

كثيرا ما أقف حيث كانت هذه المصايح الأولى والمكتب الصغير في أرض محلنا الأول في سنة 1957. اليوم أنا في محل له 6000 متر مربع في داخله وابننا بيل هو نائب الرئيس وصاحب نصفه. له أرض كبيرة وشركة مروحات وشاحنات مقابل الشارع وسوق عامة على جانبه.

عندما أنظر إلى ميزان أشياء نافعة ومسؤوليات قانونية، أعرف بأن ملكنا هو فقط طريق لنهاية. الأشياء التي مهمة هي وديعات في حسابي السماوي.

إنسى أمس

يمكنك أن تظن الفرصة فاتت. لكي أنجز النجاح. هكذا أنا ظننت في سنة السابع والعشرين من عمري. لكن عمرك غير مهم. بشرت كولونيل "سندرز" قبل اختباره مع المسيح. كان بن 65 سنة من عمره عندما بدأ "كنتاكي فرايد تشيكن". راي كراك بدأ ماكدونالدز وهو في الخمسينات من عمره. لم يفت الوقت.

وأيا من المهم أنك تنسى عيوب ماضيك. التعليم والاختبار جيدة لكن يمكنك أن تفوق نقص هذا بسرعة.

كل مرة إبليس يذكرك بماضيك، اخبره بمستقبله - سيهدم.

ثم يمكنك أن تبدأ أشياء عظيمة.

تغيرت توقعي للفشل الذي عرفته كولد إلى حلم بالنجاح، كل شيء ممكن. لا أحد أخبرني بالله ولا أحد عن قصده للنجاح. لكن تبدل كل هذا.

إن فعلت بعض أخطاء في الماضي، لا تتوقع من أصدقاءك أنهم سيشرحونك. ربما سيقولون "أعرف شخصا آخر له نفس المشكل ولم ينجح. رغم هذا، أو من بكلام "ريتشارد رابرتز" اسمه إله الفرصة الثانية. تستطيع أن تبدأ ثانيا.

مهما كان فشلك، يوجد أمل. الشيطان سيأتي وسوف يحاول أن يسرق أملك بكلام مثل "لست ذكيا لتبدأ ثانية".

الله زرع بذور إنجازات عظيمة فيك وهي تصرخ للنمو - فقط تحتاج إلى تنشئة.

قال "روبرت شولر" "لتسمح لله أن يغيّر ندوب إلى نجوم". هذا ليس سهلا. أما الرب يقدر أن يغيّر زلاتك إلى سلم.

تقول "لكن مأساتي أكبر من مأساتك". كبر العدو بدون معنى للرب. يقدر أن يشفي صداعا أو يخلص تجارة من الإفلاس. إن احتجت إلى شفاء نفسك أو مشاكل مالية، الله يستطيع أن يغيّر ندوبك إلى نجوم ويصعدك إلى الأعلى.

إذا مررت بتجربة طلاق ثم زواج وقال لك شخص إنك ذاهب إلى جهنم. تذكر أن الله محبة. أحبك قبلًا ويحبك الآن وسيحبك في المستقبل. رغبة الرب أن يرفعك فوق مشاكلك.

أعلي مما كنت سابقا

عليك أن تفهم أن فيك بذورا إنجازات عظيمة! يمكن أن يكون حسابك البنكي فارغا ولا تكسب في تجارتك. لكن إرجع بعض خطوات إلى الخلف وأنظر إلى امكانياتك. الآن دع الرب أن يكون شريكك في التجارة وأنظر ماذا سيقع. سيعطي لك أحلام أعظم مما تصورت. وسيحفظك في الطريق لتتميمها. أعرف! لأن هذا ما وقع لي.

كان الفقر سيود على حياتي في "مرتين فاري" وأصبح صاحب طائرات "سايتايشن". كان لدي فقط الملابس المستعملة والآن لي القدرة أن أعطي فوق اثنين مليون دولارا لخدمة الله. هذا التغيير طلب مني تغييرا في قلبي وفي عقلي.

فكر المليونير لم يأتي في يوم. كان نتيجة كثير من الصلوات والاجتهاد والإيمان وفوق كل شيء تطبيق مبادئ كلمة الله.

إن لم أؤمن بأن وقع لي من الممكن أن يقع لك، سأغلق كتابي المقدس وكنيستي.

اربط حزام كرسيك! أؤمن بأنك ستطير إلى أعلي

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة [الحق المغير للحياة](#) [✘] الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by **Life Changing Truth Ministry** and all rights reserved to [Life Changing Truth](#) [✘]. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any

quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.



www.LifeChangingTruth.org خدمة الحق المغير للحياة